

حلقات نور على الدرب (781) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء مع رسائلكم واستفساراتكم التي - 00:00:00 على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء في بداية لقاءنا هذا نرحب بفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان مرحبا بكم دنيا واخرة. الشيخ صالح هذه رسالة وردتنا من المدينة المنورة ومن مرسلها سين راء يقول فيها - 00:00:20

من المعلوم ان المهاجرين من المدن والقرى كثيرون جدا والغالب فيهم من يتركون اهلهم واوقاتا قد تزيد كثيرا عما اه يتصور لذلك ارجو من سماحتكم ان تعطوا المرأة المسلمة نبذة عن الصفات التي اوجبها الاسلام عليها اثناء غياب بعلمها عنها - 00:00:37 بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده وخليفه ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد لا شك ان شريعة الله جل وعلا كتابه الكريم - 00:00:57 ومن سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. تضمنت كل ما يحتاج اليه الناس في امورهم الخاصة والعامة وفي جميع احوالهم والمرأة المسلمة الصالحة هي خير كنز يكتنزه مسلم. كما جاء ذلك في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير ما يفرزه المؤمن المرأة الصالحة التي ان نظر - 00:01:13

واليها اعجبك وان امرها اطاعته وان غاب عنها حفظته في نفسها وماله نعم وحفظها حفظها حفظها له في نفسها وماله هي الا تخونه بنفسها لا بفاحشة ولا بابتذال محاسنها ليراهن الآخرون - 00:01:36 ولا وفي ماله الا تفرط فيه وتذهب عليه والذي ينبغي للمسلمة ان تتحلى به في حضور زوجها وغيبته ان تكون في جميع امورها متقية لربها جل وعلا. مقدمة طاعته سبحانه على طاعة كل مخلوق - 00:01:56 وان تصون محاسنها ولا تبديها الا لما اذن الله جل وعلا في كتابه الكريم بان تبدي هالة من البعولة وابنائهم اي الازواج وابنائهم والاخوة والاباء اي المحارم فقط نعم وما عداهم فقد حذرنا حذرنا الله جل وعلا ان تبدي شيئا من محاسنها حتى الزينة المخفية من الحلي نهاها - 00:02:14

ان تحرك نفسها ليسمع ما في عليها من زينة. كما جاء في قوله ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن فدل ذلك على انها مأمورة بالحفظ على محاسنها وما تتجمل به. وان تحافظ على صيانة عرضها وما يمكن ان - 00:02:42 دنسه ولو بذل محاسنها للرئين. عليها ان تسكن نفسها بالحجاب الساتر. الحجاب الاسلامي الذي يحفظ عليها كرامتها ويصون محاسنها وجمالها الا تقع عليه عين قد حرّمها الله حرم الله ان تقع عليه - 00:03:02

وعليها ان تحرص على طاعة ربها جل وعلا وعلى الزوج ايضا الا يطيل الغيبة الطالة الملفتة النظر التي تضر به وبزوجته. نعم. لان للنساء حقوق من نساء حقوق على ازواجهن كما ان للازواج حقوق على نسايمهم. فعلى الجميع ان يتعاونوا في كل ذلك وان يتقوا ربهم فانه من يتق الله - 00:03:20

له مخرج وبالله التوفيق. اه ايضا يقول ما رأي اه الاسلام في رجل يسخر ابنته في خدمته قهرا. منها ويأخذها من بيت زوجها حتى اذا

عاد من غربته حمله او حمله نفقات باهظة ويتجاهلون كل ما يرسله اثناء غيابه. وهل لها ترك بيت زوجها ام لا - [00:03:44](#)
الجواب ان البنت اذا تزوجت فهي في عصمة زوجها ومسؤوليته ولكن طاعة الوالدين قد امر بها الله جل وعلا في كتابه الكريم وحض عليها نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:04:10](#)

الا انه يجب على الوالد ان يكون منصفاً عادلاً غير جائر ولا ظالم وان لا يجحد حق الآخرين فاذا اخذ ابنته الى بيته يجب عليه ان يأخذها لمصلحتها لا لمصلحته هو. لكن ان اخذها لمصلحته فلا اثم في ذلك ولا - [00:04:29](#)
اذا كان لان الزوج حقه انما كان اذا كان حاضراً. اما اذا غاب عن المرأة فقد تكون في حاجة الى صيانة وحفظ وقد يكون بقاؤها في بيت منفردة او في بيت زوجها بين اخوته واهله قد لا يخرج في مصلحتها. نعم - [00:04:48](#)
لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدخول على المغيبات والمغيبات هي التي غاب زوجها فليل لها رأيتم الحمو؟ قال هو الموت او الحمو الموت المرأة اذا لم يقيم لها زوج في البيت وفيه - [00:05:06](#)

اخوان زوجها لا استحسن بان تبقى في البيت اذا كان لها بيت ترجع اليه من بيت اب او اخ ونحو ذلك واما خور يجحد ما يرسله زوجها من نفقات فهذا ليس من مكارم الاخلاق ولا من محاسن الشيم ولا من - [00:05:20](#)
اه الامانة في شيء لان المسلم يجب ان يكون اميناً حافظاً للحقوق غير خائن فاذا جاءه نقود من زوج ابنته ثم جحد هذه خيانة وهي مما يجرح بالعدالة وبالله التوفيق - [00:05:40](#)
اه ايضا لديه سؤال يقول اذا كانت المرأة ظافرة لشعرها وارادت الغسل من الجنابة هل يلزمها نقط شعرها ام لا الجواب لا وقد سألت النساء رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:55](#)

ومنه حديث ام سلمة فقال تحت على رأسها حتى يأتي بالماء حتى يبلغ اصول الشعر الماء نعم. ولا تنقضه اذا ظفرت رأسها ولكن يجب ان يعلم ان الناس في الزمن القديم كانوا يظعون مشاطا على الشعر - [00:06:10](#)
ويحتاج الى عمل وعناء فان كان بهذه المثابة فلا يغسى فلا يكفي ان يحثى عليه الماء واهم شيء ان يبلغ الماء اصول الشعر والجلدة الرأس فاذا بلغها فلا يحتاج الى ان ينقض فغسلها بهذه الحال غسل صحيح - [00:06:30](#)
طهارة صحيحة وبالله التوفيق اه سؤاله الاخير من اه سين را من المدينة المنورة يقول ما مقدار النفقة الشرعية للزوجة في وقتنا التي يسقط عنه الاثم اذا سلمها وشكرا لكم - [00:06:49](#)
هذه ان الجواب ان النفقات ليست مقدرة فان كل منفق ينفق على قدر حاله وعلى قدر موضع زوجته الاجتماعية الله جل وعلا يقول من قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله - [00:07:04](#)

فالانسان الميسر عليه رزقه ينفق على قدر حاله فلا يصح ان ينفق الغني نفقة الفقير ولا يصح ان تطلب امرأة الفقير من زوجها نفقات الاغنياء وانما كل ينفق على قدر حاله فليس لذلك قدر محدد - [00:07:26](#)
وانما يرجع فيه الى العرف وما تعارف عليه الناس والفوا الميزان في ذلك وهو يرجع الى القضاء والقضاء لديه من الخبرة والمعرفة بالاحوال والتقدير ووسائل تقدير النفقات ما يكفي لرفع الحرج باذن الله تعالى عن الناس وبالله التوفيق - [00:07:46](#)

اه هذه رسالة وردتنا يا فضيلة الشيخ صالح من ببشة من اطفاء المطار مرسلها علي عبدالله ناش البيشي يقول انني في احدى الصلوات لم ادرك الجماعة في الصلاة وهناك شخص قد لحقهم في الركعة الاخيرة من تلك الصلاة - [00:08:06](#)
ولحقت عليه فهل يجوز لي ان اتم الصلاة معه ما ام اصلي وحدي؟ افتوني في امري هذا ولكم جزيل الشكر الجواب ان كنت دخلت معه ونويت الاقتداء به آآ ارى ان صلاتك صحيحة ولكنني لا استحسن ان يسلك هذا المسلك - [00:08:24](#)
في المستقبل لان الناس ما كانوا اذا جاء احد اقتدى بمسبوق وهكذا لانه يلزم من ذلك الا تنقضي هذه الجماعة لكن اذا وقع اذا كنت وقعت بذلك فصلاتك ان شاء الله صحيحة الا انني كما ذكرت لا استحسن لك تكرار ذلك وآآ اما كون - [00:08:49](#)

شخص ما نوى انك مؤتما به اي تابعا له ولم ينوي ان يكون اماما فهذا لا اثر له وقد اه ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في بيته - [00:09:12](#)

ونام عنده ابن عمه ابن عباس اينما كانت ليلة خالة ابن عباس ميمونة بنت الحارث الهاللية فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يتجهج من الليل وتوضأ قام ابن عباس رضي الله عنهما وتوضأ ثم دخل مع الرسول صلى الله عليه وسلم ويقول فصففت عن يساره فاخذ برأسى وفي رواية اخذ باذني وجعله يفتله - [00:09:27](#)

فادارني من خلفي عن يمينه ادل ذلك على جواز دخول مؤتم مع شخص قد احرم بالصلاة غير منفردا و اه لذلك وقائع اخرى وفي ذلك احاديث اخرى مرت عن النبي صلى الله عليه وسلم وثبتت في مثل ذلك. فدل على انه يجوز للشخص ان يدخل مع شخص -

[00:09:49](#)

ولن يكن ذلك الشخص نوى ان يكون اماما وبالله التوفيق. آآ هذه رسالة من آآ الاخ في الاسلام الف حاء عين من يقول مصري الجنسية في رسالته عدة اسئلة اولها يقول ما حكم الزوج المسلم الذي زوجته لا تصلي على انها تجيد القراءة. واعتقد انها سقطت منه لام انها لا تجيد القراءة - [00:10:16](#)

كتابة جيدا جدا. هل يطلقها ام يهجرها؟ افيدونا مشكورين. الجواب انها اذا رفضت اداء الصلاة فانه يجب عليه ان يطلقها ومن رفض اداء الصلاة فانه يستتاب فان تاب والا قتل وقد اختلف العلماء هل هو هل يقتل حدا او يقتل لردته - [00:10:40](#)

وفائدة ذلك انه ان قتل حدا ماله لورثته يرثونه على حسب موارثهم الشرعية. وان قتل ردة فهو مرتد وماله لبيت مال المسلمين. نعم. وانما والشاهد في ذلك انه يقتل اذا رفض. فهذه الزوجة التي لا تصلي على زوجها ان يرشدها لان - [00:11:04](#)

تصلي فان رفضت فليطلقها فانه لا خير في البقاء مع من لا تصلي وبالله التوفيق اه سؤاله الثاني يقول اريد قراءة القرآن الكريم وحفظه ولكن يحول بيني وبين ذلك انني مريض بمرض الانتفاخ الذي قد يسبب خروج ريح مني - [00:11:24](#)

اه حتى اني اصلي الصلاة واؤديها بالعافية. فهل يحل لي سماع القرآن من المسجل؟ وحفظه لان هذه امنيتي والله او وحده يعلم مع العلم انني فشلت في هذا المرض من علاجه منذ اكثر من سنتين - [00:11:43](#)

الجواب يجوز لك ان تستمع القرآن وان تتحفظه ولو لم تكن على غير طهارة فان النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الحديث لا يمنعه من قراءة القرآن الا - [00:11:59](#)

الجنابة فما ما عدا الجنابة من الحدث الا صغر لا يمنع من قراءة القرآن على اي وجه كان بالله التوفيق الا في قراءة في المصحف. نعم. فان العلماء اختلفوا في ذلك وعامتهم يرون انه لا يمس المصحف الا من طاهر - [00:12:09](#)

واما القراءة عن طريق استماع المسجل او استماع قار اخر يقرأ عليك وتردد معه فلا حرج في ذلك وبالله التوفيق اه سؤاله الثالث يقول فيه هل يجوز لي الصلاة ركعتين لله على نية انها - [00:12:28](#)

اه رحمة على رح والدي واخي المتوفيين. مع على العلم ان مع العلم اني وبعون الله اقرأ في الركعتين سورة الاخلاص تسع مرات عملا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم ان من يقرأ قل هو الله احد ثلاث مرات فكأنه قرأ ثلث القرآن - [00:12:45](#)

الجواب لا ارى ان تصلي لاحد وانما تدعو لهم اذا صليت واما قراءة قل هو الله احد تسع مرات في الركعة فليست هذه من السنة في شيء واما قولك ان النبي قال من قرأها ثلاث مرات فليس هذا بحديث صحيح والحديث الصحيح ان سورة قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وبالله التوفيق - [00:13:05](#)

آآ ايضا يقول آآ اثناء آآ ذهبنا يقول اننا ذهبنا لدفن والدي ففوجئنا بحضور طفل صغير متوفى احضره والده واصر على ان يدفن على حجر والدي. فما الحكم في هذه الواقعة؟ وهل كما نسمع ان هذا الطفل يكون - [00:13:29](#)

اه نور ورحمة من عند الله الجواب ان دفنه مع والدك في نفس قبره لا مانع من ذلك واما انه نور على ولدك ورحمة فلا ينور على احد على احد في قبره وانما ينور للانسان في قبره عمله او يضيق عليه - [00:13:52](#)

فضيق القبر والسعة ونوره وظلمته انما هي بعمل الشخص فمن كان عمله صالحا نور الله عليه في قبره ووسع له فيه وجعله روضة من رياض الجنة ومن كان عمله غير ذلك والعياذ بالله فان - [00:14:15](#)

قلبه يكون قبراً مظلماً وحفرة من حفر جهنم اعوذ بالله من ذلك. نعوذ بالله آآ هذه رسالة من آآ المستمع محمد سيف محمد يماني

الجنسية يقول فيها هل يصح للاب ان يختار لابنه عروسة وهو غير موجود معه ولم ينظرها افيدونا جزاكم الله خير الجزاء -

[00:14:31](#)

الجواب نعم يصح للاب ان يختار لابنه عروسة ولو لم يكن معه ابن ابنه معه ولو لم يرها امطاء ذلك واتمامه يرجع الى الولد اذا وافق

فهي زوجة فيتم الامر واذا لم يوافق ما تم شيئا وبالله التوفيق - [00:14:54](#)

احسنتم اثابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا الذي استعرضنا فيه اسئلة السادة سين راء من المدينة المنورة وعلي عبد الله داعش البيشي من بيشة من اطفاء المطار والمرسل الف حا عين مصري الجنسية ويسأل عن عدة اسئلة واخيرا رسالة محمد -

[00:15:12](#)

محمد يماني اه الجنسية ويسأل عن اختيار الاب الزوجة للابن. اه عرضنا هذه الاسئلة والاستفسارات على فضيلة الشيخ صالح بن

محمد الحدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. شكرا لفضيلة الشيخ صالح وشكرا لكم ايها السادة. والى ان

نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة - [00:15:32](#)

[00:15:54](#) الله وبركاته -